السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

في حفل بهيج تخللته فقرات شيقة... وإشادة رسمية بمتانة العلاقات الثنائية

الجالية السودانية في الكويت تحتفل بعيد استقلال السودان

ضيوف الحفل

براعم الجالية

أقامت الجالية السودانية ورابطة المرأة بدولة الكويت حفل ساهر بمناسبة عيد استقلال السودان الخامس والسبعين، الأسبوع الماضي بصالة جمعية اليرموك وقد شرف الحفل سفير السودان لدى دولة الكويت السيد يحيى عبد الجليل وطاقم السفارة، والمدير العام لشركة وثاق للتأمين التكافلي السيد ماجد العلي، وجمع غفير من أبناء الجالية السودانية.

وقد بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها على مسامع الحضور هيثم الشاذلي، وبدأت مراسم الحفل بالنشيد الوطني بمصاحبة كورال براعم الجالية، وخاطب الحضور رئيس الجالية الدكتور عادل الشريف حيث تحدث عن هموم أعضاء الجالية وكما تطرق إلى إنجازات مجلس الجالية الحالي، وتحدثت السيدة أسماء زيادة رئيسة رابطة المرأة، معددة مناقب المرأة السودانية ووقوفها جنباً إلى جنب مساندة للرجل في نضاله ضد الاستعمار والحصول على الاستقلال.

وتحدث السيد يحيى عبد الجليل سفير السودان لدى دولة الكويت وألقى كلمة سرد فيها تاريخ نضال الشعب السوداني حتى نال الاستقلال، كما تطرق إلى متانة العلاقة بين السودان والكويت وكما أشاد بأعضاء الجالية السودانية في الكويت بما يتمتعون به من سمعة طيبة بين المواطنين الكويتيين والجاليات الأخرى المقيمة في أرض الكويت الطيبة.

وتضمن هذا الاحتفال نشيد للاستقلال قام بتأديته الفنانين أمير كسلا ومنتصر ميرغني وبمصاحبة كورال براعم الجالية، وتضمن الحفل أيضاً على فقرة للفنون الشعبية حيث أبدعت فيها رابطة الصليبية وقدمت رقصة من شرق السودان نالت استحسان جميع الحضور.

وقد كان الشعر حاضراً في هذا الاحتفال حيث ألقت السيدة دار السلام علي محجوب عدة قصائد في حب الوطن، وكما شارك الأستاذ موسى أحمد البلولة بقصيدة وطنية.

واستمر الحفل بفقرات غنائية تناوب على أدائها كل من الفنانين منتصر ميرغني وأمير كسلا.

وقد تخلل الحفل توزيع هدايا مقدمة من شركة وثاق للتأمين التكافلي لبعض الحضور.

وقد كان الحفل رائعاً من ناحية الإخراج والتنظيم، والتحية والتقدير إلى اللجنة المنظمة لهذا الحفل.

جانب من حضور الحفل

جيش جنوب السودان ينفي انسحابه من مناطق حدودية

نفى جيش جنوب السودان انسحابه من مناطق حدودية مع السودان، مؤكدا أن أي خطوة من هذا النوع لن تجري إلا في إطار انسحاب متزامن مع الجيش السوداني من تلك المناطق التي ظلت محل نزاع بين الطرفين منذ انفصال الجنوب العام قبل الماضي.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش العقيد فيليب أقوير إن «التقارير التي تتحدث عن انسحاب جيشه من المناطق الحدودية مضللة وكاذبة ولا تستند إلى حقائق». وتأتي تلك التصريحات بعد الإعلان عن فشل رئيسي البلدين سلفاكير ميارديت وعمر البشير في التوصل لتفاهمات بشأن تنفيذ البروتوكول الأمني الموقع بينهما في سبتمبر من العام الماضي.

وقال أقوير -في تصريحات للجزيرة نت- إن «أي تعامل بين الدولتين لابد أن يجري وفق نظم ولوائح متفق عليها»، مشيرا إلى أن «الجيش لن ينسحب من تلك المناطق إلا في إطار انسحاب متزامن مع الجيش السوداني ومن نقطة الصفر، وإلا فإن الجيش سيبقى في مواقعه لحين الاتفاق على ترسيم للحدود». وكان وزير الدفاع في جنوب السودان جون كونغ قد قال – في جوبا الأسبوع الماضي، عقب عودته من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حيث تجري المفاوضات بين البلدين برعاية الاتحاد الأفريقي- إن قواته بدأت الانسحاب من المناطق الحدودية والمتنازعة عليها، تنفيذا للاتفاق الأمني الموقع مع الخرطوم.

ويرى لادو جون – وهو باحث في الشأن السياسي بجنوب السودان- أن التصريحات المتناقضة لمسئولي جوبا تعكس ما وصفه بتباعد التنسيق على المستوى السياسي والعسكري.

ويضيف لادو جون للجزيرة نت أن هذا التناقض يمكن تفسيره بتشكك جوبا في الخطوات المتعلقة بالتنفيذ الشامل لبروتوكولات التعاون، مشيرا إلى أن هناك إرباكا في التوجه العام لسياسة جنوب السودان حيال ما يجري على أرض الواقع.

الأمم المتحدة: القتال في دارفور يجبر عشرات الآلاف على النزوح

قالت الأمم المتحدة إن القتال حول منجم للذهب في إقليم دارفور غربي السودان أجبر عشرات الآلاف من الناس على الفرار.

وتقول المنظمة الدولية إن العديد منهم يقيمون في العراء وفي ظروف مروعة. كما فر آخرون من بلدة الصريف شمالي دارفور ما أدى إلى إغلاق كل المكاتب العامة والمدارس لإيوائهم.

وقالت الأمم المتحدة إنها نقلت ستمائة طن من المعونات الغذائية إلى تلك البلدة.

وتواجه الأمم المتحدة والمراسلون الأجانب صعوبات في التحقق من حقيقة الأحداث في دارفور، بسبب القيود التي تفرضها السلطات السودانية على السفر.

«هجرة السودانيين» تدق ناقوس الخطر: 66 ألفاً غادروا خلال الأشهر الستة الماضية

لم يجد جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج غير دق ناقوس الخطر للتذكير بالهجرة الهائلة للكفاءات العلمية والخبرات الوطنية للسودانيين إلى خارج بلدهم، في خطوة وصفت بالخطيرة.

وأخذت المؤسسة السودانية الراصدة لهجرة الكفاءات السودانية تبدي مخاوفها من مصير مجهول ينتظر السودان.

ومع ارتفاع عدد المهاجرين المسجلين إلى أكثر من 94230 سودانيا خلال العام 2012 مقابل 10032 عام 2008، حذر خبراء وطنيون من خطورة الوضع الذي وصفوه بالمخيف.

وتقف مهن الطب والتعليم والهندسة في أعلى سلم الهجرة، إذ بلغ عدد المهاجرين من الأطباء خلال الفترة الأخيرة نحو 5028، بينما بلغ عدد المهاجرين من المهن التعليمية خلال العام الماضي نحو 1002.

ووفق مسؤولين حكوميين فإن هجرة الكادر السوداني تشكل هاجسا لكافة المؤسسات الرسمية بالبلاد، مشيرين إلى إمكانية معالجة الأمر «عبر رؤى تكاملية للاقتصاد السوداني».

ويشير أمين عام جهاز السودانيين العاملين بالخارج كرار التهامي إلى أن أكثر من 66 ألف سوداني غادروا البلاد عبر عقود عمل خلال الأشهر الستة الماضية.

ويدعو في ندوة حول هجرة الكوادر السودانية يوم الثلاثاء الماضي لإعادة النظر في الهجرة بأبعادها السياسية والاجتماعية لدمج المهاجر بأسرته والمجتمع وتشجيع عودة العقول المهاجرة للاستفادة من خبراتها العلمية والمهنية، وتحويل الهجرة إلى نبع مستدام يخدم المجتمع.

أستاذ الدراسات الاجتماعية عبد الرحيم بلال اعتبر هجرة الكوادر السودانية امتدادا للأوضاع الداخلية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية «الطاردة». وقال للجزيرة نت إن الانهيار الاقتصادي الذي تعانيه البلاد «فتح، ويفتح الباب لهجرة كافة الطامعين في إصلاح أوضاعهم الاقتصادية».

ونبه إلى عدم وجود جهود لتحديث البرامج الاقتصادية الجاذبة للعمالة السودانية بكافة مجالاتها، مشيرا إلى فشل الدولة في معالجة أزمة الروابط التفضيلية المؤثرة، عازيا هجرة الكوادر المدربة والمؤهلة «لتدمير البنى التحتية للمشاريع القومية الرئيسية».

ويرى أن ارتفاع درجة الإعالة بين المواطنين وانخفاض معدلات الاهتمام الحكومي «فتح الأبواب أمام الرغبة في تغيير الأوضاع ولو بالهجرة خارج البلاد». واتفق الخبير الاقتصادي النجاني الطيب مع من اتهموا الحكومة بالتقصير، مشيرا إلى وجود بطالة بين الخريجين والشباب قدرت رسميا بنحو 26 في المئة.

ورأى أن تردي الأوضاع المعيشية والضغط الأسري أفضى لمحاولة إيجاد بدائل تعين على مواجهة ظروف مفروضة على الجميع.

وقال إن السياسة الاجتماعية والاقتصادية الخاطئة أصبحت لا تتماشى مع طموحات الشباب وتطلعاتهم خاصة في مجالات الحرية والاندماج مع التطور.

ونبه إلى تأثير الكفاءات المهنية من الأطباء والمهندسين والعمال المهرة في تطور الاقتصاد، مشيرا في الوقت ذاته إلى معاناة الاقتصاد السوداني من عدم وجود الكوادر المؤهلة. ويضيف أن هجرة آخرين تعني مزيدا من التدهور الاقتصادي ومزيدا من التضخم.

المهدي: تفاقم الهجرة تعبير عن رفض الشباب للمشروع الحضاري للنظام

اتهم زعيم حزب الأمة الصادق المهدي الحكومة السودانية بتعليق فشلها في إدارة البلاد على مشاجب ما تسميه بالتآمر الخارجي مؤكدا أن السودان يعيش أزمة حادة. وجدد المهدي مطالبته للسلطة بإجراءات استباقية لحلحلة قضايا البلاد وقال لدى مشاركته الأربعاء الماضي في تدشين كتاب «الربيع العربي ثورات لم تكتمل بعد» الذي ألفه وزير الخارجية السوداني الأسبق مصطفى عثمان إسماعيل إن تلك القضايا حال تفاقمها ستنسف البلاد.

وأكد المهدي حاجة السودان لتحول ديمقراطي حقيقي. وكشف عن إطلاقه لمصطلح «الفجر الجديد» كمسمى بديل لثورات الربيع العربي التي هي أقرب لمصطلح للأجواء الأوربية حسب قوله.

وحذر من تفاقم الهجرة وسط الشباب وقال إن ذلك تعبير عن رفضهم للمشروع الحضاري الذي ظل يباهي به النظام والأسلمة السياسية منوها إلى ما أشارت إلية تقارير بهجرة 66 ألف مواطن خلال خمسة أشهر.

الحركة الشعبية تتهم الطيران الحكومي باعتداءات على قرى بالنيل الأزرق

تسببت غارات جوية عنيفة من نوعها على مناطق بعينها بولاية النيل الأزرق الأسبوع الماضي في هلع المواطنين وهروبهم من السوق الأسبوعي بمحلية الكرمك وقال الناطق الرسمي باسم الحركة الشعبية والجيش الشعبي أرنو تقتلوا لودي في بيان تلقت «الميدان» نسخة منه: إن سلاح الجو السوداني قصف أربعة مناطق في ولاية النيل الأزرق مما تسبب ذلك في تفشي الخوف والهلع وسط المواطنين الأبرياء، مشيرا إلى أن طائرات الانتنوف حلقت لساعات طويلة في أجواء النيل الأزرق، الأمر الذي أدى إلى هروب المواطنين المنسوقين خلال السوق الأسبوعي في الكرمك قبل أن يقتنوا احتياجاتهم الضرورية والأساسية مضيفا أن سلاح الجو السوداني أسقط ما يزيد عن 8 قنابل في مناطق متفرقة شملت قرى أورا، مقوك، جردان واقتنيو، وأضاف أرنو: إن طائرات الانتنوف واصلت التحليق في سماء بيام بابوس والكرمك، لافتا إلى أن الاعتداءات هذه تتزامن مع مساعي المجتمع الدولي لإنهاء المأساة الإنسانية التي يتعرض لها مواطنو ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان جبال النوبة مطالبا بحظر الطيران وتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين جراء الحرب الحالية.

حركة تحرير السودان بقيادة مناوي تلتقي البارونة كوكس

التقى وفد من حركة تحرير السودان بقيادة مناوي، مكون من الأستاذ محمد بشير عبد الله مسئول مكاتب أوروبا والأستاذ نور الدائم محمد احمد طه رئيس مكتب الحركة بالمملكة المتحدة وايرلندا مساء يوم الأربعاء الماضي، بالبارونة كوكس، عضوه مجلس اللوردات البريطاني والرئيس التنفيذي لمؤسسة «حارت» الخيرية وذلك بمكتبها بالبرلمان البريطاني.

بدأ الاجتماع بتنوير من الوفد عن مجمل الأوضاع في السودان والتحولات الكبيرة والمتسارعة في مواقف المعارضة بشقيها المسلح والمدني في اتجاه توحيد المواقف والأهداف، تلك الجهود التي تم تتويجها أخيرا بتوقيع ميثاق الفجر الجديد، والذي كان أهم هدف فيه هو اتفاق القوى السياسية المدنية والعسكرية على إسقاط نظام الإنقاذ والإتيان ببديل ديمقراطي مستدام.

كما أشار الوفد بمواقف البارونة كوكس المساندة لشعوب الهامش في السودان طوال فترة العشرين سنة الماضية، وخاصة وأنها عائدة لتوها الآن من زيارة في مناطق سيطرة الجبهة الثورية في كل من جبال النوبة والنيل الأزرق.

ثمنت البارونة مواقف المعارضة السودانية وأشادت بخطوات توحيد المواقف والجهود حتى تساهم بحل عاجل للمشكلة السودانية لتنتهي إلى الأبد معاناة المواطنين الأبرياء ضحايا قذف الطيران الحكومي والمليشيات التابعة لها، كما وعدت البارونة بلعب دور فاعل في المرحلة القادمة في مأساة نازحي ولاجئي دار فور.

اتحاد المعاشيين يتهم المالية بعدم تطبيق الحد الأدنى للأجور

علي محمود

أبان أمين الإعلام والعلاقات العامة للاتحاد المعاشيين الطبيب احمد الأسيد بأن الأسباب التي حالت دون تنفيذ القرار الرئاسي الخاص بالحد الأدنى للأجور أن وزارة المالية هي التي منعت تطبيق القرار وبات ليس هنالك أي احتمالية للزيادة حيث أقفلت الميزانية بعد إضافة منحتي الرئيس والتي تمثل 200 جنيه وفي ذات السياق أشار إلى أن الحد الأدنى للأجور قبل منحتي الرئيسي يمثل 250 جنيها وفي ظل تلك المنحة يصبح الحد الأدنى للأجور هو 450 جنيها.

وقال الأسيد إن هنالك أسباباً مانعة لإضافة المنحة الأخيرة وأرجع السبب في ذلك إلى ربط وزارة الحالية للمنحة بزيادة أجور العمال. وأشار بعض المعاشيين بأن عدم ارتفاع الأجور ليس هو السبب الوحيد في المعاناة التي تصاحبهم فهنالك عملية الانتظار التي تصاحب عملية الصرف وغلاء الغذاء والدواء مبينين في ذلك أن المعاش لا يكفي احتياجاتهم.

وفي ظل ارتفاع عدد المعاشيين في ولاية الخرطوم حيث وصل عددهم 64.600 نسمة أكد الأسيد بأن هنالك مساعي لفتح مكاتب جديدة ففي أم درمان تم التصديق على مكتبين ومكتب آخر في الساحة الشعبية بالخرطوم وبأن هنالك اتفاقات بين بنك الأسرة وبنك الادخار وبنك فيصل لصرف المعاش بالصراف الآلي سوف ترى النور قريبا.

السودان يفقد حقه في التصويت بالأمم المتحدة

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن السودان فقد حقه في التصويت بالمنظمة الدولية بسبب عدم دفعه للأموال المستحقة عليه للعامين «2011-2012». وقال موقع الجمعية العامة للأمم المتحدة أن القرار صدر بحسب رسالة أبلغ فيها الأمين العام للمنظمة رئيس الجمعية يحظر فيها «15» دولة من ضمنها السودان، عليها متأخرات مالية. ويحتاج السودان ليعود للتصويت إلى مبلغ 347.879 دولاراً تحت الحساب حتى يتسنى له التصويت.

توقيع حزب إسلامي في السودان على وثيقة الفجر الجديد العلمانية

في حفل بهيج حضره كل قادة وثيقة الفجر الجديد شهدوا توقيع حزب الوسط الإسلامي على وثيقة الفجر الجديد وذلك تتويجا لجهد لجنة الاتصال والمتابعة المشكلة من الجبهة الثورية السودانية، حيث وقع عن الجبهة الثورية السودانية رئيسها الفريق مالك عقار أير ومن جانب حزب الوسط الدكتور يوسف الكودة رئيس الحزب، وقد تحدث في اللقاء رئيس لجنة الاتصال السيد التوم هجو وأعقبه الدكتور يوسف الكودة ومن ثم اختتم اللقاء الفريق مالك عقار رئيس الجبهة الثورية وقد أمن المتحدثون على حتمية التغيير من خلال إسقاط النظام ومواصلة الحوار مع الأطراف كافة دون استثناء أو إقصاء.

اكتشاف معبد أثري بالشمالية يعود للقرن السابع قبل الميلاد

اكتشفت البعثة الأثرية المشتركة المكونة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف وجامعة متشيجان الأمريكية وجامعة بنقلا، معبداً جنائزياً متعدد الغرف منحوتا على سفح تل جبلي بموقع الكرو الأثري بمنطقة الكرو في محلية مروي بالولاية الشمالية يعود تاريخه إلى القرن السابع قبل الميلاد. وقال د. عبد الرحمن علي محمد مدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف لـ «الرأي العام»، إن المعبد مرتبط بالجبانة الملكية لموقع الكرو التي تضم المقبرة الملكية للحكام المحليين الذين حكموا «كوش» في القرن التاسع قبل الميلاد ومن ثم تطور حكمهم إلى امبراطورية امتدت حدودها حتى البحر الأبيض المتوسط وكان يعرف حكامها بملوك الأسرة الخامسة والعشرين واشهرهم «بعانخي، وتهارقا»، وأوضح أن المعبد يؤرخ لعصر نبتة الممتد في الفترة ما بين القرن السابع قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي. وعلمت «الرأي العام» أن وزارة السياحة والآثار والحياة البرية شرعت في الترتيب لعقد مؤتمر صحافي شامل تعلن من خلاله الكشف الأثري المهم.